

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصاغاني : وهذه الرواية أصح من بنو اللقيطة . وشقائق النعمان :
م معرُوفٌ للواحد والجمع وقال أبو حنيفة : قال أبو عمرو وأبو
نصر وعديرهما : شقائق النعمان هي الشقرة وواحدة الشقائق
شقيقة سُميت بذلك لحمرتها تشببها بشقيقة البرق وقيل :
النعمان : اسم الدم وشقائقه : قطعته فشبها بحمرة الدم ويقال
: إنما أضيف إلى ابن المُنذر لأنه جاء إلى موضع وقد اعتَمَّ نيتته من
أصفر وأحمر وإذا فيه من هذه الشقائق ما راقه ولم ير مثله فقال :
ما أحسن هذه الشقائق : احموها وكان أول من حَمَاهَا فسُميت شقائق
النعمان بذلك وأخصر من ذلك عبارة الجوهرية ما نصه : وإنما أضيف إلى
النعمان لأنه حمى أرضاً كثيراً فيها ذلك وقال غيره . لأن النعمان بن المُنذر
نزل على شقائق رملي وقد أنبتت الشقرة الأحمر فاستحسنها وأمر أن
تحمى فقيل للشقرة : شقائق النعمان بمنزلة نبتتها لا أنزها اسم للشقرة قال
أبو حنيفة : وأنشد بعض الرواة :
من صفرة تعلقوا البيضاء وحمرة ... نساء كشقائق النعمان وقال
الليث : الشقائق . نورٌ أحمر وأنشد :
ولقد رأيتك في مجاسدِ عصفرٍ ... كالورود بين شقائق النعمان وفي حديث
أبي رافع إن في الجنة شجرة تحمل كسوة أهلها أشد حُفرة من
الشقائق . قال ابن الأثير : هو هذا الزهر الأحمر المعرُوف . والشقائق
كرومان : اسم ما بين السمرين إلى جدة نقله الصاغاني . والشقاق كغراب :
كل شق في جلدٍ عن داء جاءوا به على عامية أبنية الأدوية كالسعال والزكام
والسلاق وقال الجوهري : هو تشققٌ يُصيبُ أرساغِ الدواب وحوافرها يكون
فيها منه صدوعٌ وربما ارتفع إلى أوطفتها عن يعقوب وقد شق الحافر أو
الرسغ : إذا أصابه ذلك وقال الجوهري : وبببب فلان ورجله شقوق ولا يقال
: شقان وقال الأزهرية . الشقاق : تشقق الجلد من برد أو غيره في اليدين
والوجوه وقال الأصمعي : الشقاق في اليد والرجل من بدن الإنسان
والحيوان فتأمل ذلك . والشقيقة بالكسر : لهاة البعير لما فيه ملاء الشقاق
قاله الراغب وقال الجوهري : هو شبيه كالرثة يُخرجه البعير من فيه

إِذَا هَاجَ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبابِ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِذَا قَالُوا لِلخَطَّابِ : ذُو شِقْشِقَةٍ
فَإِنَّمَا يُشَبِّهُهُ بِالْفَحْلِ وَأَنشَدَ الصَّاعِيَّ لِلأَعَشَى يَهْجُو عَلاقِمَةَ بنِ عَلائَةَ
:

فَارْغَمَ فَإِنَّ نَبِيَّ طَبِينِ عَالِمٍ ... أَقْطَاعُ مِنْ شِقْشِقَةِ الْهَادِرِ . وَقَالَ النَّضْرُ
: الشَّقْشِقَةُ : جِلْدَةٌ فِي حَلْقِ الْجَمَلِ الْعَرَبِيِّ يَنْفُخُ فِيهَا الرِّيحُ
فَتَنْتَفِخُ فِيهِ دُرٌّ فِيهَا قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : الشَّقْشِقَةُ : الْجِلْدَةُ الْحَمْرَاءُ
الَّتِي يُخْرِجُهَا الْجَمَلُ مِنْ جَوْفِهِ يَنْفُخُ فِيهَا فَتَطْهَرُ مِنْ شِدْقِهِ وَلَا تَكُونُ
إِلَّا لِلْجَمَلِ الْعَرَبِيِّ قَالَ : كَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ : وَفِيهِ نَطْرٌ وَالْجَمْعُ الشَّقَاشِقُ .
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ فَأَكْثَرَ فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ
كَثِيرًا مِنَ الخُطَبِ مِنْ شَقَاشِقِ الشَّيْطَانِ أَي : مِمَّا يَتَكَلَّمُ بِهِ الشَّيْطَانُ لِمَا
يَدْخُلُ فِيهِ مِنَ الكَذِبِ وَالْباطِلِ هَكَذَا هُوَ فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ وَعَبْدِ الرَّهْمَنِ
عُمَرَ وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ شَبَّهَ الَّذِي
يَتَنَفَّسُ فِيهِ فِي كَلَامٍ وَيَسْرُدُهُ سَرْدًا لَا يُبَالِي مَا قَالَ مِنْ صِدْقٍ أَوْ كَذِبٍ
بِالشَّيْطَانِ وَإِسْخَاطِهِ رَبِّهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلخَطَّابِ الْجَهْرِيِّ الصَّوْتِ الْمَاهِرِ
بِالكَلَامِ : هُوَ أَهْرَتُ الشَّقْشِقَةِ وَهَرَيْتُ الشَّدْقَ .